

# رحلتي من السعودية إلى الكويت | للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق

## رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

كل ده دراسته كانت في القصيم ثم في الرياض يعني واحنا كنا في المدينة دراستنا كلها في المدينة انا والشيخ ابن عثيمين لم يعني استدعى للتدريس في الجامعة ولكن التقيته في الرياض يعني مرات والتقيته في مكة - [00:00:00](#)

لما يجي مكة في الحج وكذلك في الرياض طب نوجه بقى الى يعني آآ تخرجك في الجامعة الاسلامية ثم آآ خروجك من السعودية للكويت هذه رحلة انت يعني خصصتها علي. والله هذه الرحلة يعني هي رحلة - [00:00:19](#)

يعني ليس لي فيها تخطيط ولا تدبير. امر رباني. كيف؟ اخرجت من هنا يعني امر يعني رباني سبحانه الله بيده واختار الله لي ولم اكن في يوم من الايام افكر في اني اكون في الكويت - [00:00:43](#)

لكني وجدت نفسي اني موجود فيه ثم حاولت اني اخرج باي طريقة ما استطعتم نعم. فكان هذا التقدير من الله سبحانه وتعالى.

يعني كيف كانت الرحلة يعني آآ قصصت علي طرفا منها قديما. كانت الرحلة مريحة على الطائرة - [00:00:59](#)

ما زلت اظن في قطر في آآ اي نعم قطر اولاً وآآ يعني لم يسمح لي بالدخول هل كان فيها مطار يعني قطر اعتقد انها دولة حديثة. اه قطر كان فيها الشيخ احمد - [00:01:20](#)

رحمة الله عليه كان شيخ قطر ولكن وحاول بعض الاخوة ان يتوسط للشيخ آآ عبدالله الانصاري رحمة الله عليه والشيخ آآ عبدالبديع الصقر وجود الشيخ عبدالمعز عبدالستار. اه. وبعض المشايخ الاخرين - [00:01:39](#)

لكن لما يعني آآ يعني يسمح لي ثم بعد ذلك يعني ذهبت الى الكويت وجدني مرحبا بي بحمد الله الكلام ده كان سنة كم آآ الكلام ده بالظبط كان في آآ انا دخلت الكويت تقريبا واحد وعشرين سبعة - [00:02:01](#)

خمسة ستة الف وتسعمية خمسة وستين كيف كانت الكويت في هذا الوقت يعني كدولة الكويت طبعا خمسة وستين. الكويت يعني اخذت آآ استقلالها عن الحماية البريطانية في سنة اثنين وستين وضع لها دستور في سنة اثنين وستين وضعه عبدالله السالم - [00:02:25](#)

اول رئيس وضع الدستور ولا نظام برلماني ولا يعني والدستور وزع يعني نظام الحكم بين الاسرة الحاكمة اللي هي اسرة ال صباح وبين الشعب واعطاهم يعني هؤلاء لهم آآ يعني آآ - [00:02:49](#)

الصلاحيات ويا له من في توازن. في في النظام السور في البلد وهذا الذي يعني جعل هذا البلد يعني مستقر. فهو اول بلد عربي كله يعني في العصر الحديث نظام ديمقراطي. طبعا مصر سابقة هذا مصر كلها نظام - [00:03:12](#)

دستوري ملكي كانت ملكية دستورية قبل قيام الثورة المصرية نظام احزاب يعني احزاب حرة وتكوين الاحزاب والدخول في هذه الملكية الدستورية لا وكذلك الملكية كثرثة في اسرة يعني قال محمد علي - [00:03:29](#)

بعد قيام الثورة صار ما صار من حكم الاستبدادي في من عبدالناصر ثم بعد ذلك وكانت الحكم النهائي الكويت كدولة مستقرة التي اصبحت لها نظام ولها دستور ولها نية وكانت بلد امن وكانت في ذلك الوقت ايضا بسيطة واهلها يعني آآ - [00:03:49](#)

عددهم قليل لا يتجاوزون سبعمية وخمسين الف وهادئ وامن الناس يعني آآ المتعاطفون محبون لاهل الدين وهذا الذي يعني بحمد الله تبارك وتعالى يسر امر يعني الدعوة الى الله عز وجل ونشر - [00:04:10](#)

مم وفي كنت ذكرت لي ان بعض الناس والذي اغراك ان تذهب الى الكويت اظن كانت وجهتك تريد ان تتجه الى مكان اخر بخلاف الكويت لكن لما قال لك تعالى آآ يعني - [00:04:31](#)

بضعة ايام وارجع وكده. ايه لما نزلت الكويت طبعا الكويت كانت لها صورة في ذهني وهي انها بلد منفتح يعني آآ بدأ نزع الحجاب في الكويت من سنة اربعة وخمسين - [00:04:47](#)

الولية كبرت مسلا نساء ومحجبات لكن لما ذهب هذا الخبيث اللي اسمه المذيع اللي كان مذيع مشهور في صوت العرب احمد آآ احمد ايش؟ احمد سعيد. احمد سعيد اللي هو بتاع صوت العرب. نعم - [00:05:05](#)

اه وبعض الناس وكان فيه طبعا آآ ناس تعلموا من آآ شباب الكويت في الجامعة الامريكية في آآ بيروت وآآ والكويت بلد منفتح بهذا الشكل لأول مرة فيها حزب يعني - [00:05:21](#)

يعتبر شيوعي مم وعمل ديت وجا ودعا الى متى هذا الحجاب وكذا وكذا وراح يعني آآ بعض البنات فراحوا في مدرسة الثانوية الثانوية وجمعوا العبي كلها في مكان واحد وشبوا في عنا - [00:05:38](#)

كان هذا بداية ذلك يعني فكانت الصورة الذهنية عندي في الكويت انها بلد يعني لكن الحمد لله لما يعني صارت الدعوة بدأ الان يعني يعني الشباب يلتحون بدأ نقدر نقول انتشرت الدعوة الحمد لله بسلاسة وسهولة - [00:06:03](#)

اعتقد تأثير آآ عبد الناصر وآآ نجوميته انذاك كانت سببا في هذا طبعا عبد الناصر نشر ما يسمى بالقومية العربية والنفخة هذه ومع القومية العربية نشروا يعني معايدة الاسلام اصبح لتعظيم الاسلام - [00:06:39](#)

والقضية العربية مشى عليها كذلك الحزب البعث اللي اسسه زيت الارسوزي هذا يدعو الى قومية عربية منفصلة تماما عن الاسلام اللي هي يعني شعارها سلام على كفر يوحد بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم - [00:07:04](#)

اي نعم. فكانت هذه قومية العربية مع عبدالناصر التي نشرها الامة العربية غير التي يعني يعني ما بين هذا وبين الدعوة الاشتراكية والشعية وكان النشر الشيوعية وما يسمى بالاشتراكية. الكذب في هذا في العالم - [00:07:24](#)

ومعها كذلك يعني معاداة الاسلام ومحاربته واصبح يعني مسمى كان الاسلام شخص يعني يعني مسلم معناها معادلة والفاصل الذي يعني هذا هو حرب سبعة وستين سبعة وستين بما كان لها من شرور - [00:07:50](#)

وهو الهزيمة الهزيمة المذلة الامة واجر عبد الناصر للامة المصرية لتهم هذه الهزيمة. تخطيط وتدبير يعني اجرامي وقتل اكثر من مائة الف من الجيش المصري واذلالهم انهم يخرجون امام اليهود وهم يفسخوهم اليهود ويصورونهم المهم يعني الهزيمة الهزيمة المذلة -

[00:08:18](#)

هذه تقول كانت هذه الهزيمة هي باب النور الذي فتح على العالم الاسلامي يأتي الناس للاسلام الناس كأنهم كانوا في صدمة وسير في هذا المسار ثم مثل الذي صدم بهذا هذا فرجعوا المساجد وابتدأت كذا وكذا الى الاسلام - [00:08:43](#)

حتى كبار الكتاب مثل المصريين اللي كانوا دعاة لهذا ايضا اصابتهم هذه الصدمة رجعوا عن هذا الباطل الذي كانوا فيه او بعض هذا الباطل فكانت هذه باب خير كبير جدا - [00:09:10](#)

صعوبة هائلة جدا قبل سبعة وستين. اه الدعوة الى الله تبارك وتعالى وبعد سبعة وستين فتح الباب اه نعم انا لاحظت لما كنت اذهب الى كبار السن الامارات الكويت الاقي صورة عبدالناصر - [00:09:26](#)

موجودة بس عند كبار السن وكان يقولون يتحدثون عن عبد الناصر بفخامة وعن مصر عموما هناك دوري متقدمة وحتى قالوا لي ان الراديو اول ما جاءنا الراديو جاءنا من مصر يعني في ذلك الوقت - [00:09:47](#)

نعم عبدالناصر يعني شخص مقدس مش فقط في الامارات. كويت يعني اهل الكويت يرحلون الى مصر بمناسبة خطبة عبد الناصر وحفلة ام كلثوم طائرات الى ياتون الى مصر مم. حفلة ام كلثوم خطبة عبدالناصر. كل شهر دي. نعم. اي شخص يتكلم عن عبدالناصر

- [00:10:09](#)

انا خلاص انتهى اه انا كنت صوت نشاز لما جيت الكويت بدأت اخطب ضد القومية العربية اعطوني بعض مسجد في منطقة فيها كبار

اهل الكويت. الشامية مسجد ابو بكر الصديق - [00:10:37](#)

وكنت اخطب ضد القومية العربية عبد الناصر ودول كل الطبقة الموجودة تقريبا ناصرين على كل حال يعني من سماحة الناس استحملوني ست شهور بعد ست شهور رحلت اجازة ورجعت قال لي مدير المساجد قال لي والله الجمعة خلص الجماعة ما عاد ايديت ادور لك مسجد ثاني - [00:10:55](#)

الى ان سقط الامر يعني لي قصة مع بسقوط يعني في حادس سبعة وستين قد كنت بحمد الله يعني اخطب قبل هذا من مسار هذا نذكر ونحن نصحح الثانوية المتوسطة - [00:11:19](#)

في مدرسة صلاح الدين في الكويت قالوا خلاص بعد ساعتين يعني احنا يعني خلاص عبدالناصر كان قفل مضيق تيران وقال في ذلك الوقت اه اغلاق مضيق تيران يعني الحرب صفق الناس لهذا ورأوا انه خلاص - [00:11:45](#)

يعني عبدالناصر لن يتراجع عن قوله هاي سكر المضيق وانه ستأتي الحرب والحرب ستأتي زوال اسرائيل من الوجود يقال بعض المدرسين هدول انه يعني خلاص المسألة لن تتعدى يعني ايام جيت. حتى كان يومها - [00:12:08](#)

ناظر المدرسة واحد من اهل يافا عندو الجنسية الكويتية فقال يا جماعة عزومتكم عندي يا مجانيين انتم يعني خطبت انا في المسجد الذي كنت اخطب فيه كنت اخطب في مسجد الصانع في حوالي - [00:12:28](#)

فقلت لهم يا جماعة ابن ناصر بيقول ان هو كان مضيق ايران عن السفن يعني الاسرائيلية عشان ما تمشيش من خليج يعني العقبة هدد بالحرب وقال قفل مضيق اقتران عن الحرب - [00:12:52](#)

قلت لهم العالم كله استبشر انه خلاص هتقوم الحرب قلت لهم لكن انا اقول لكم ان العرب سيهزمون الناس قاموا وصرخوا اللي يصرخ من هنا واللي يصرخ وتكلمت لما ستكون هزيمة - [00:13:12](#)

طبعاً كان هذا الكلام مثل الصاعقة بعدين يعني نزلت صليت قامت الحرب يوم الاحد هذا الكلام كان يوم الجمعة قامت الحرب يوم الاحد طبعاً يوم السبت اليهود ستة ستة حزيران - [00:13:32](#)

اليهود لا لا يتحركون يوم السبت يوم الاحد بدأت اليهود بضرب الطائرات المصرية كلها ونرجو من الشباب المسلمين ان يقرأوا كتاب لواحد يهودي اسمه بروكس مع اللي هو اللي هو - [00:13:52](#)

كذا اللي هو تحطمت الطائرات عند الفجر. هذا الكتاب انا اتمنى ان يقرأه كل يعني مسلم مش كل مصري فقط. مم. ليعرف كيف توصل اليهود الى هذه الهزيمة؟ كيف واحد بس فقط - [00:14:08](#)

الواحد يهودي شلون السبب في تحطيم سلاح يعني الطيران المصري كله وهو جاثم على الارض قبل المعركة قامت الحرب يوم الاحد آآ طبعاً كما اعلن الحرب الناس كلها قالت خلاص. طبعاً قام لاحمد سعيد يقول طيار اسقطنا من الطائرة صاروا مية وخمسين صار -

[00:14:27](#)

وكده صاروا كده وبدأ الناس يجيبوا دفاتر ويعدوا الطائرات يقولوا خلاص اسرائيل عندها الطائرة خلاص خلصت الطائرات اللي فيها يوم الاثنين يوم الثلاثاء تبين الجيش المصري لسه محله في مكانه ما تحرك - [00:14:54](#)

ليش ما دخلوا؟ ليش ما حرروا فلسطين في هذا الاربعة ظهرت الخميس ظهر الامر جلي الجمعة طلعت على الناس وقلت لهم انا قلت لكم الجمعة الماضية نموح نتنصر الاسباب هذه الاتية كذا وكذا وكذا وكذا - [00:15:12](#)

واحد من الحضور صرخ وقال هذا كافر نزلوه من البيت المهم نزلت وصليت بالناس هو كان طبعاً يعني الامن كان محافظ على المسجد يعني استدعوني قال لي بعدين مدير الامن انت عارف - [00:15:32](#)

شلون تقول للناس كده؟ قلت له لا الخطيب ما يجوز يكذب على الناس. تكذب على الناس. لابد ان نبين لهم الثقافة. وهذا حق لا بد من بيانه قال احنا يعني - [00:15:57](#)

يعني هم من الحفاظ عليك يعني الناس كان ممكن يعني فالوقت فالشاهد ان اقول هذه الهزيمة كانت فتحت باب خير كبير على المسلمين الناس بعدين الى المسجد قعدوا يسمعوا واصبح هناك بديل - [00:16:10](#)

القمة العربية وسقط هذا الشعارات اللي ديت وفتح المجال الى ان هناك شيء اخر ينبغي ان ينتمي الناس اليه وهو الاسلام فكانت خير كبير على الامة بالرغم من انها كانت - [00:16:31](#)

شيء مذل جدا يعني من المحن تأتي المنح يعني. اه نعم يعني يبقى افهم من هذا انه ان دعوتك في الكويت بدأت حقيقة من هزيمة سبعة وستين. يعني يعني من خمسة وستين لما دخلت الكويت خمسة وستين - [00:16:46](#)

الى سبعة وستين يعني لم تكن الدعوة كان في صعوبة اه. لان الناس كلهم مقتنعين بالقوم العربي. لما تيجي تكلمهم بهذه الديات يتكلموا في الاسلام خلاص اتهم بانك انت عميل لاسرائيل. واحد له الاسلام معناه عميل جوي. هذه - [00:17:06](#)

يعني انت عميل لليهود بتعمل لصالح اليهود وكده وكده في دعوتك للاسلام واي انسان يتكلم عن هذه القوانين العربية هذا يعني كلام اجوف مو صحيح هذا ديت. العرب بدون محتوى الاسلام ما لهم آآ - [00:17:22](#)

ما لهم كيان؟ يعني كانوا العرب قبل الاسلام لكن ما كان ما كانت منزلتهم في الامم ايش كانوا يعني؟ ما يشكلوا شيء من كانوا من قبل لفي ضلال مبين كما قال الله عز وجل - [00:17:39](#)

هو الذي بعث في الامين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هم كانوا في ضلال مبين وكذلك كانوا ساقطين من من اعين الناس - [00:17:50](#)

ايش قيمة العربي عند الفرس ولا عند الروم ولا عندي شي؟ محتقرين رستم لما جاه رسول المسلمين يدعوه يقول له انت ايش جابكم يعني؟ انت ايش جايكم؟ انتم كنتم يعني كنتم عاوزين آآ - [00:18:03](#)

ارسل لكل واحد كم ساعة من القمح وصاع من الشعير نعطيكم يعني فكرهم ناس مجرد جياعة اتوا لهذا يقول له ربع ابن عامر لا المسألة اختلفت ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد - [00:18:18](#)

لعبادة الله وحده. ومن ضيق الدنيا الى سعتها. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. سلام مختلفة. فالشاهد ان شعوب الارض كان العرب بالنسبة اليهم يعني امة محتقرة ما الذي جعل لهم كيان وجعل لهم وجود وجعل لهم هذا وجعل لهم - [00:18:34](#)

الدنيا وسادوها هذه يعني القرون الكثيرة والاسلام ولما تيجي في الدولة القومية عربية تفرغ الاسلام منها ايش ايش المقومات اللي تقوم عليها يعني ما في شيء ومن آآ طبعا انا سمعت من كثيرين في الكويت من - [00:18:53](#)

الراعي الاول انك اول من اسست الدعوة السلفية في الكويت بمعنى لم يكن يعني هذا الاسم وهذا المعنى موجودا قبلك كان يقص علينا كيف كان ذلك يعني وعلى كل حال يعني لما دعونا اصبح لابد هناك يعني من آآ - [00:19:17](#)

من شعار انتم لما تدعون اليه فكلمة السلفية نختصر يعني امور كثيرة في التعريف السلفية اصبحت تعني الانتماء الى السلف الامة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني اهل القرون الفاضلة ممن شهد لهم بالعلم والفضل - [00:19:37](#)

وهم بلا شك انهم افضل يعني قرون وافضل اجيال هذه الامة وهم اعلم الناس وهم على طول يأتوا يعني في الاستدلال والاختصاص منهم بعد كتاب الله وسنة النبي. اجمعهم حجة لا يجوز - [00:20:02](#)

مخالفة اجماعهم اقوال افرادهم يعني افرادهم يؤخذ من قولهم ويترك لكنهم لا شك انهم اعلم ممن اتى بعدهم ولا يمكن ان نسوي مثلا بين ابو بكر وعمر والخلفاء الراشدين وبين من اتوا بعد ذلك اللي تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا شك ان اقوالهم مقدمة. هم - [00:20:18](#)

الامة اختلفت لا شك بعد النبي صلى الله عليه وسلم واصبح فيها يعني مناهج ومذاهب شتى واسماء كثيرة انت تريد ان تعرف دعوة تدعو يقول لك تدعوا لي ايش والله احنا بندعو الى السلفية الى ان احنا ننتمي الى هؤلاء - [00:20:40](#)

وهذا يختصر ايش معنى معطي فايف انت بتختصر معتقدتهم هذا ومنهجهم هذا واخذهم هذا وموقفهم وهذا في الدين. فهي الاختصار نعمل اختصار للانتماء يعني للمنتمي آآ طبعا الناس آآ بدأوا يقولوا انتم يعني آآ انت مدخل دين جديد - [00:20:56](#)

انما هذا هو الاسلام. يعني السلفية معناها الحقيقي هي ليست حزب ليست اه هي نحلة معينة ليست آآ عقيدة وبدعة منتزعة آآ من الدين آآ يوالى ويعادى عليها لا انما هي انتماء الى هذا الرعييل - [00:21:18](#)

يعني الفاضل من هذه الامة وكان لهذا طب حمد الله تبارك وتعالى يعني وقع في ان والده تعريف. ايش هالشباب هذول ثم يعني لما كتبنا كتاب كان التعريف به الاصول العلمية للدعوة السلفية. ايش هي الدعوة السلفية - [00:21:46](#)

وضعنا هذا الكتاب علشان يكون من باب التعريف اول ما طلعتنا ورقة في هذا الدعوة السلفية في ورقة تعريفية صغيرة ثم كتبنا هذا الكتاب الحمد لله كان كتابا مباركا يعني - [00:22:05](#)

عرف الناس اشي وانها اصول في اصول ثلاثة كان ينبغي ان تعلم في من ينتمي الى هذا. اول شيه انها اول دعوة الى التوحيد ولتفارق كل الفرق التي خرجت عن هذا عن - [00:22:19](#)

يعني التوحيد الحق ثم هي ايضا اصلها الثاني هو الاتباع انهم ناس متبعون. امامه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلفيين هو الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امامهم وهذا قدوتهم وهذا اسوتهم - [00:22:34](#)

فهذا اتباع فيه معناه اتباع السنة ثم بعد ذلك التزكية انها ايضا يعني ليست دعوة يعني علمية مجردة وانما هي دعوة تربوية تربي يعني لابد من التربية على الاسلام وهذا هو الاسلام. اسلام جاء علشان يزكي النفوس - [00:22:50](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فلا بد من التزكية بمعنى انه - [00:23:10](#)

يعني التربوي على اخلاق الاسلام من الصدق والامانة والوفاء والكرم وكذلك مجافاة يعني الضادية ثم تفصيل ايضا في بعض قضايا عن التوحيد من ان ايضا يعني عدم الفصل في التوحيد بين - [00:23:25](#)

يعني توحيد يعني هذا معنى توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات آ لا يعني نزع يعني الحكم من ان الحكم لله فيبان ان الحكم انما هو جزء من اجزاء التوحيد من معاني لا اله الا الله. ركزنا على هذا الجانب لبيان ان - [00:23:44](#)

ان الحكم لله وحده وان الله هو الحكم وله الحكم انه جزء اساسي من التوحيد طبعا هو مندرج في الاصطلاح في توحيد الربوبية وفي توحيد الالوهية في توحيد الاسماء والصفات فهو من اسماء الله تبارك وتعالى ان هذا - [00:24:10](#)

يعني جزء لا ينفصل بانه قد آ يعني قد انتشر في ذلك الوقت يعني يعني عن اه ان اه كنت لسه اقول ان في لفظ حدث لا يرون اربعة اقسام يفصلون بين مم يعني بين الحكم وبين اه - [00:24:28](#)

التوحيد سيجعلون الحكم هذا انه ليس داخلا يعني في في في في في ابواب التوحيد انه يعني انه آ عنصر اساسي وجزء اساسي في توحيد الله تبارك وتعالى لا اعتقد ان تقسيم التوحيد لثلاثة اقسام - [00:24:47](#)

مسألة الصلاحية يعني مش آ قضية الصلاحية انها قضية توقيفية. اه. ما هو قضية الصلاحية. احنا قلنا من قضية اصطلاحية وان التقسيم هذا يعني هو بيحاسب الاصطلاح. قسم التوحيد الى توحيد علمي - [00:25:06](#)

صبري وتوحيد قصدي طلبي. هذا التقسيم كذلك من حيث العلم والقصد من حيث فعل العبد ومن حيث ما يتصف به الرب سبحانه وتعالى. وهذا التقسيم كذلك الى قسمين كذلك تقسيم اصطلاحي. وكذلك من قسم التوحيد الى ابواب - [00:25:23](#)

واجعل في كل يعني باب من ابواب كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله فانه قصة من توحيد الى ستة وستين باب سماه كتاب التوحيد وقال باب كذا وباب كذا ستة وستين باب - [00:25:40](#)

الامام ابن خزيمة قسم توحيد بحسب الاسماء الى مئة باب وجعل ابواب التوحيد مئة باب هذه التقسيم انما سواء بحسب اسماء الله وصفاته او بحسب يعني الاعمال والله دعاء غير الله شرك انه والله السجود لغير الله شرك. ان الذبح لغير الله شرك. هذا كله باب. مم. ان يجعله باب من ابواب التوحيد. اي نعم - [00:25:57](#)

عموما هذه المسألة ربما يعني يتسع الوقت سنرجع اليها مرة اخرى لكن انا يعني آ اكشف عنه النقاب يعني هو المقاومة التي حدثت لكم في الكويت لما ظهرت هذه الدعوة - [00:26:21](#)

اه هل العوام ولا كان الاخوان المسلمين انذاك هم الذين قاوموا هذه الدعوة المقاومة يعني المقاومة بعد المقاومة. طبعا احنا وجدنا مقاومة من بعض ناس كانوا يعني لهم آ مكانة في المجتمع ويتزعمون التصوف - [00:26:39](#)

وهذا يعني الشخص الذي يتأثر علينا الاربعة وهذول كذا وهذا جاب لي اني جديد الكويت وهذا والحمد لله ردينا على هذه الشبهات كلها قضية يعني لما جت قضية سب الايام الاربعة طبعاً عند الناس لما يقولوا فلان يبسب لما الاربعة طبعاً هذا امر كبير - [00:27:03](#) يعني من سادة المسلمين ومن سلفهم الصالح لكن عند عامة الناس لو تقول له فلان هذا يبسب الائمة الاربعة خلاص يعني فكتبنا كتاب رد على هذا السلفيون والائمة الاربعة. هم. وهو موقف من يتسمى باسم السلف وينتمي اليه من الائمة الاربعة - [00:27:29](#) وكان الحمد لله كتاب يعني مبارك وحاسم في هذا الباب بعدين ايضاً في التصوف يعني آآ وجدنا ان يعني بعض يعني الشباب الاخوان يتربون على منهج صوفي انا فرعت جدا - [00:27:50](#)

في تصوف كتبت الاول الكتاب مختصر الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة وجعلت في محاضرة كانت حاشدة جامعة في الكويت حشد لها يعني الموافق والمخالف لان العنوان كان مهم فكر الصوت ده والكلى والسنة - [00:28:12](#) من كان يحب التصوف ومن كان يعلم ان الحمد لله كانت محاضرة استمرت نحو ثلاث ساعات وعرينا فيها التصوف من اصوله واقوال اهلي انه منهج مخالف لمنهج الاسلام تماماً خاصة هذا المنهج مصادر تلقيه غير الاسلام - [00:28:36](#) مسلم بيتلقى دينه من كتاب الله من سنة النبي صلى الله عليه وسلم من عمل يعني سلف الامة. اما هؤلاء يتلقوا دينهم فيما زعموا عن الله. طبعاً لهم مناهج التلقي اول شيه الزعم - [00:29:02](#)

لان هذا التلقي وحي والهام وشيه من الله اخذتم دينكم يعني ميت عن ميت. تقولون ماذا؟ قال ديتي يقول قال فلان. قال فلان قال فلان. يعني الاسناد يسخرون بالاسناد فيقول ابن فلان؟ قالوا مات - [00:29:15](#) وما نحن فاخذنا ديننا عن الحي الذين لا يموت. يقول احدنا حدثني قلبي عن ربي ثم باب التقول بقى عن الخضر ثم باب التقول على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

من اعظم فجورهم في القول على الرسول امام يعني الصوفية في وقته وزمانه الى زماننا وهو عربي افجر خلق الله اكثرهم والذي يقول في كتابه فصوص الحكم يعني لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مبشرة رأيتها بدمشق - [00:29:48](#) آآ كلمني كتاب وقال خذ هذا الكتاب واخرج به الى الناس وقلت سمعا وطاعة لله ولرسوله واولي الامر منا كما امرنا يقول هذا الكتاب لم ازد فيه حرف يعني عما - [00:30:13](#)

مم. المكتوب من الرسول ولم يعني انقص منه حرف هذا كتاب فصوص الحكم في رأبي وظني واعتقادي انه اكثر كتاب موجود في الارض اشد كتب الارض كفرا هو هذا الكتاب - [00:30:34](#)

وليس لو كان هذا نسبه الى نفسه يقال هذا كان الامر اهون لكنه قال للرسول اعطاني اياه يدا بيد وخلي اخرج به على الناس وانا ما زدت فيه حرف ولا نقصت منه حرف - [00:30:51](#)

فهذا يعني الفجور يعني هذا ثم هذا الرجل بعد ذلك يوضع هو يعني امام للتصوف ومنذ وقتي وليومي كل الطرق الصوفية الان يجعلون يعني ما يسموه بمحي الدين ابن عربي - [00:31:08](#)

هو الامام الاكبر آآ الشاهد ان الحمد لله يعني عرينا الصوفي وبين وكان هذا بحمد الله الناس الذين كانوا يلتفون يعني حول فوق الحمد لله وكان باب ايضاً لدخول الناس في التوحيد. الشاهد - [00:31:26](#)

المقاومة كانت على هذا النحو لكن وفقنا الله تبارك وتعالى الى يعني ان تسقط وان يعني مجموعة مجموعة او اتجاه اتجاه الحمد لله - [00:31:52](#)